

الامن النفسي وعلاقته بدافعية الانجاز للاعبين الدوري الممتاز بكرة القدم □

م.م. منتظر محمد مغامس □

٢٠١٦ م

١٤٣٧ هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

تضمن البحث خمسة مباحث:

اذ احتوى المبحث الاول على مقدمة البحث واهميته والتي تلخصت بمتغيري الدراسة الامن النفسي ودافعية الانجاز، اذ ان اعتماد كرة القدم على القدرات العقلية والنفسية بالقدر نفسه الذي تعتمد عليه من القدرات البدنية والمهارية ادى الى تطور في انجاز لاعبيها، اذ ان اختلاف اللاعبين في استجاباتهم الى المثيرات والمواقف المختلفة تبعاً للفروق الفردية فالموقف الذي يكون مهدداً للاعب ما قد يكون تحدياً للاعب اخر لذلك قد يرى اللاعب الثاني فيها فرصة لتقدير ذاته وزيادة احساسه بالأمن، بينما يسعى اللاعب لآخر الى الحذر في مثل هذه المواقف لأنه يرى فيها تهديداً لأمنه النفسي وتقديره لذاته، ان الحاجة الى الامن النفسي تأتي في مقدمة الحاجات النفسية بعد الحاجات الفسيولوجية وهي أكثر أهمية من أية حاجة اخرى، وبذلك فأمن الامن النفسي من الحاجات الضرورية للاعبين..

اما هدف البحث فهو: التعرف على العلاقة الارتباطية بين دافعية الانجاز والامن النفسي. أما المبحث الثاني فتناول مجموعة من المحاور النظرية التي لها العلاقة مباشرة بالبحث ومتغيراته. والمبحث الثالث قام الباحث باختيار المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لحل مشكلة البحث وتم اختيار مجتمع عينة البحث بالطريقة العمدية وتكون مجتمع الاصل والمتمثل بلاعبين نادي الكرخ الرياضي والبالغ عددهم الكلي (٣٠) لاعب للموسم الرياضي (٢٠١٥-٢٠١٦). أما المبحث الرابع فتضمن عرض النتائج الاحصائية التي توصل اليها الباحث،

الاستنتاجات وهي:

١. عدم شعور عينة البحث بالأمن النفسي.
٢. امتلاك عينة البحث دافعية انجاز مرتفعة.
٣. هناك علاقة عكسية بين دافعية الانجاز والامن النفسي لعينة البحث.

ويوصي الباحث:

١. اهتمام المدرب بجانب الاعداد النفسي للاعب من اجل التحكم بمستوى الامن النفسي ودافعية الانجاز.
٢. اعتماد احدى وسائل التدريب العقلي لرفع شعور اللاعبين بالأمن النفسي وجعلها بمستوى جيد.

Abstract.

Psychological Security and Its relationship With Achievement Motivation In Soccer Players

The importance of the research lies in the lack of psychological security studies and achievement motivation in soccer. Soccer depends on the mental and emotional abilities as well as physical and skill abilities in order to develop the players' achievement. The players' individual differences in stimuli responses define the players psychological security for example a situation one soccer player is intimidating and challenging for another.

The research aims at identifying the correlation relation between achievement motivation and psychological security. The researcher used the descriptive method. The subjects of the research were (30) soccer players from Al Kurk sport club of the season 2015 – 2016.

The results were collected and treated using proper statistical methods to come up with the conclusions.

The researcher concluded that all subjects lacked psychological security yet has high levels of achievement motivation. The researcher also concluded that there is an inverse relationship between achievement motivation and psychological security.

Finally the researcher recommended that coaches should pay attention to the psychological preparation of players to control their level of psychological security and achievement motivation. In addition to that he recommended using mental training to uplift the players' psychological security.

١ - المبحث الاول: التعريف بالمبحث.

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

شهدت الالعاب الرياضية تطوراً سريعاً وفعالاً في السنوات الاخيرة، وقد حدث هذا التطور كنتيجة فعلية لكثير من البحوث والدراسات التي اجريت في الالعاب المختلفة، ومنها لعبة كرة القدم التي حظيت بهذا التطور من خلال جوانبها التكتيكية مما ادى الى ارتفاع مستويات انجاز اللاعبين بدنياً ومهارياً ونفسياً. ان اعتماد كرة القدم على القدرات العقلية والنفسية بالقدر نفسه الذي تعتمد عليه من القدرات البدنية والمهارية ادى الى تطور في انجاز لاعبيها، اذ ان

اختلاف اللاعبين في استجاباتهم الى المثيرات والمواقف المختلفة تبعاً للفروق الفردية فالموقف الذي يكون مهدداً للاعب ما قد يكون تحدياً للاعب اخر لذلك قد يرى اللاعب الثاني فيها فرصة لتقدير ذاته وزيادة احساسه بالأمن، بينما يسعى اللاعب لآخر الى الحذر في مثل هذه المواقف لأنه يرى فيها تهديداً لأمنه النفسي وتقديره لذاته، ان الحاجة الى الامن النفسي تأتي في مقدمة الحاجات النفسية بعد الحاجات الفسيولوجية وهي أكثر أهمية من أية حاجة اخرى، وبذلك فأن الامن النفسي من الحاجات الضرورية للاعبين.

ومن الموضوعات التي اهتم بها المدربين لفهم و تفسير سلوك الرياضي ومعرفة سبب عدم تطوره، إذ يستطيع المدرب ان يوصل اللاعب الى الملعب لكنه لا يستطيع الحصول منه على افضل انجاز ما لم يعرف دافعيته الاولية نحو الانجاز ويعززها ويبني ثقته بنفسه وادائه عن طريق الاستمرار في التدريب وخلق فرص نجاح متكررة بما يتناسب وقدرات اللاعب البدنية والنفسية والمهارية والعقلية.

٢-١ مشكلة البحث:

ان دافعية الانجاز والأمن النفسي من الصفات الايجابية المهمة لشخصية اللاعب، اذ تمكنه من التعامل مع ضغوط المنافسة والتدريب المختلفة للحفاظ على حالته النفسية بشكل متوازن ونظراً لكثرة الضغوط التي يتعرض لها اللاعب ولاسيما في العصر الحديث من ضغوط شتى تتفاوت في انواعها وشدتها على وفق المواقف التي يتعرض لها اللاعب وادراكه لها، فاللاعب الذي يمتلك دافعية عالية للإنجاز يكون لديه الشعور بأمن نفسي عالي والعكس صحيح، اذ أن اللاعب الذي تكون لديه دافعية انجاز وأمن نفسي هو اللاعب الواثق من نفسه وتكون لديه الكفاءة في الأداء وزيادة في العطاء والقدرة على الابداع وبالتالي الحفاظ على توازنه النفسي وتحقيق أفضل انجاز رياضي، لذلك ارتأى الباحث دراسة العلاقة بين دافعية الانجاز والامن النفسي، وتكمن مشكلة البحث بسؤال التالي: هل توجد علاقة بين دافعية الانجاز والشعور بالأمن النفسي لدى لاعبي كرة القدم؟

٣-١ هدف البحث:

- التعرف على العلاقة الارتباطية بين دافعية الانجاز والامن النفسي.

٤-١ فرض البحث:

- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دافعية الانجاز والامن النفسي.

٥-١ مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري: لاعبي كرة القدم في نادي الكرخ الرياضي، لفئة المتقدمين.
- ٢-٥-١ المجال الزمني: للمدة من ١٦ / ١٢ / ٢٠١٥ م الى ٣١ / ١٢ / ٢٠١٥ م.
- ٣-٥-١ المجال المكاني: ملعب نادي الكرخ الرياضي.

٢ - المبحث الثاني: الدراسات النظرية.

١-٢ الأمن النفسي:

الأمن لغوياً يعني الاطمئنان وعدم الخوف، ويشير التعريف اللغوي للأمن الى مسألة التداخل بين مفهوم الامن والاحساس بعدم الخوف والشعور بالرضا والراحة النفسية فالشخص الأمن نفسياً يكون في حالة توازن وتوافق نفسيين (٢١:١).

ويشير مؤيد الى ان (فرويد) يربط بين الأمن النفسي والأمن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة بهما، اذ يرى الانسان مدفوعاً لتحقيق حاجاته بغرض الوصول الى الاستقرار وعند فشل تحقيقها تجهد الذات وتتألم وتحس بالضيق والقلق والهم. وكان (فرويد) من أبرز الذين اكدوا مصادر الخطر الداخلية في الانسان التي تقوده الى سوء تكييفه وعدم استقراره مع محيطه حينما يؤكد الميول العدوانية الشهوانية الشريرة التي تولد مع الانسان، ومن ثم فالإنسان يحمل أسباب عدم أمنه معه (٥٨:٢).

اما علي فيشير الى ان ادلر (Adlar) يربط بين أمن الانسان النفسي بمدى قدرته على تحقيق التكيف والسعادة في ميادين العمل والحب والمجتمع، ويتم ذلك من خلال قدرة الانسان على تجاوز الشعور بالعدوانية لان أي قصور اجتماعي او معنوي ينتج عنه عدم الشعور بالاطمئنان. وهكذا فان الأمن النفسي للفرد يتوقف على ادراك حقيقي لمسألة الشعور بالنقص واسلوب حياته مدعوماً بمستوى طموح معقول، وتقويم ذات مرض (٢٨:٣).

ويمكن التعرف على مفهوم الأمن النفسي من خلال ما تناولته المصادر العلمية في مجال علم النفس اذ عرفه (عبدالمعنى، ١٩٧٨) بأنه "الحاجة الى الأمن، وحاجة سيكولوجية جوهرها السعي المستمر للمحافظة على الظروف التي تضمن اشباع الحاجات البيولوجية والسايكولوجية، والأمن الانفعالي، وأهم حاجات الأمن وينبع من شعور الفرد بأنه يستطيع البقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس ذوي الاهمية الانفعالية في حياته (٢٧١:٤).

ويعرفه (عباس، ١٩٨٦) بأنه "تحرر الفرد من الخوف مهما كان مصدره وشعوره بأنه قادر على الابقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس (٢٥:٥).

وعرفته (تغريد، ١٩٩٧) بأنه "حاجة من حاجات الفرد اشباعها يجعله يشعر بالارتياح والاطمئنان وذلك من خلال شعوره بالانتماء وتقبل الاخرين والتحرر من الخوف والالام" (١٩:٦).

ان اشباع حاجات الفرد تعد من الاولويات لعملية تكيفه وحصوله على التوازن البيولوجي والاستقرار النفسي فالتكيف عملية ديناميكية يتم من خلالها تعديل سلوك الفرد ليصبح قادراً على العيش في بيئته بسلام وتوافق وبأقل ما

يمكن من الصراع. وبأنه يعتمد في البداية على اشباع حاجاته المختلفة وان عدم اشباع هذه الحاجات يعني عدم الحصول على التكيف (٢٧:٧).

وتعد كذلك "ان الحاجة الى الأمن حاجة اساسية مرتبطة بالرغبة في الحياة، واذا ما تهددت هذه الحاجة فان الشخص سيواجه المخاوف والتهديدات في كل

جوانب حياته لذلك تسيطر هذه الحاجة كالحاجات الفسيولوجية سيطرة تامة على سلوك الكائن الحي فتنظمه وتجند قدراته جميعاً لخدمتها" (٧:٨).

ويؤكد محمود عن ماسلو (Maslow) أن الانسان مدفوع بعدد من الحاجات الاساسية، وعلى الاغلب فان هذه الحاجات تكون نفسية اكثر من كونها فسيولوجية (١٩٢:٩).

٢-٢ ماهية الامن النفسي في المجال الرياضي:

ان الحاجة الى الأمن عند اللاعب تشمل جوانب عدة من شخصية اللاعب (الجسمية، والاجتماعية، والوجدانية، والعقلية) ويعني تخلص اللاعب من الخوف اثناء المنافسة، و زيادة الشعور بالثقة اتجاه المنافسة وزملائه اللاعبين والوصول الى حالة الامن النفسي.

وتتخذ الحاجة الى الأمن النفسي في سلوك اللاعب مظاهر متعددة، ويتقدم الفرد في الممارسة تزداد خبرته ومن ثم يزداد أمنه النفسي، كذلك يكون الأمن واضحاً عند مراعات الفرد لقوانين اللعبة التي يمارسها، والمحافظة على الصحة، وحسن معاملة اللاعبين، والتماسك والتقدير الاجتماعي او الانتماء الى جماعة الفريق، كما تبدو مظاهر هذه الحاجة لدى بعض الاشخاص في تجنب المخاطر والمغامرات والحرص والحذر الشديدين في اثناء المنافسة (٩٧:١٠).

وبما ان الممارسة تعرض اللاعب بشكل عام الى مواقف وضغوط نفسية عديدة تتباين في شدتها وتأثيرها في اللاعب من فعالية الى أخرى وخصوصاً عندما تتحول الممارسة الى منافسة، اذ أن ممارسة أية فعالية سواء في التدريب او المنافسة يتعرض فيها اللاعب الى ضغوط نفسية كبيرة والتي يحتاج بدورها الى تحمل هذه الضغوط التي يختلف فيها اللاعبون من لاعب الى آخر و خصوصاً في اثناء المنافسة ولذلك فان الاعداد والتهيئة النفسية عملية ضرورية بالنسبة للاعب لمواجهة الضغوط التي يتعرض لها والتي تؤدي الى زيادة ورفع كفاءة الاداء من خلال تعزيز ثقة اللاعب بنفسه وزيادة الشعور بالأمن والاستقرار النفسي في اثناء المنافسة (٨:١١)، اذ يشير (أسامة، ٢٠٠٠) الى "أن الاعداد النفسي الجيد يهدف الى مساعدة اللاعب في السيطرة على أفكاره وانفعالاته بما يحقق أفضل مستوى أداء مع اختلاف ظرف المنافسة" (٨٩:١٢).

٢-٣ ماهية الدافعية:

تعد الدافعية واحدة من اكثر اهم موضوعات علم النفس و اكثرها اثاره، أذ يهتم المربي الرياضي لمعرفة دوافع الافراد لممارسة الرياضة لكي يطور الاداء و يحفزهم بما يتناسب مع دوافعهم، فمن خلال السلوك الظاهر يحدد نوعية النشاط الذي يعمل في حركته، ويكون السلوك مرغوب او غير مرغوب.

ويعرف بول توماس ١٩٦١ الدافعية: بأنها عملية استثارة وتحريك للسلوك او العمل، وتعزيز النشاط الى التقدم، وتنظيم أنموذجي للنشاط. اما دونالد لندزلي ١٩٥٧ فيعرفها بأنها: مجموعة القوى التي تحرك السلوك وتوجهه وتعضده نحو هدف من الاهداف، ويؤكد هاذان التعريفان كلاهما، وهما لأعظم الثقة (توماس، ولندزلي) في سيكولوجية الدافعية اهمية الوظيفتين اللتين ترتبطان ارتباطاً وثيقاً، وهما الوظيفة التنشيطية للدافعية و الوظيفة التحريكية، أو الوظيفة التوجيهية و الوظيفة التنظيمية" (١١٠:١٣).

واكد علماء النفس اهمية الدافعية، فقد اقترح Woodworth في كتاب علم النفس الديناميكي عام ١٩٠٨ ميداناً حيوياً للبحث والدراسة اطلق عليه "علم النفس الدافعي" او علم الدافعية، و نجد تنبئ بتطور علم النفس، وسيكون عصر الدافعية. وقد كان نصيب الدافعية وفي المجال الرياضي كبيراً إذ اشار Liewelln & Blucker - ١٩٨٢ في كتابهما (سايكولوجية التدريب بين النظرية والتطبيق) الا ان البحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل نحو ٣٠% من اجمالي بحوث علم نفس الرياضة خلال العقدين الاخيرين. ويشير وليم وارن ١٩٨٣ Willaim Warren في كتابه (التدريب والدافعية) الى ان استثارة الدافع للرياضي يمثل من ٧٠% الى ٩٠% من العملية التدريبية، ذلك ان التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب لنواحي مهارية وخطوية ثم ياتي دور الدافع ليحثه على بذل الجهد والطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات اولاً، وللتدريب عليها لغرض صقلها واتقانها ثانياً" (١٤:٧٢).

على هذا فان تعريف الدافعية هو: "تكوين فرضي، وهي عملية استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين" (١١٣:١٣)

"وان سلوك الانسان يتصف بالتوجه المختار والفعال والمثابرة، وبرود الافعال التي يفضلها الفرد، ذلك انه قادر على رفض منبهات معينة وتفضيل منبهات اخرى، يرجع ذلك كله الى الدافعية في ارتباطها بالمفاهيم والقدرات العقلية. والى تمثيل الحاجات الفسيولوجية بصفة انسانية واضحة ومتوقعة وذات دلالات سلبية- ايجابية" (١٥:٦٣).

٢-٣-١ مفهوم دافعية الانجاز الرياضي:

"لكي ينجز الشخص عملاً يحتاج الى دافع لكي يقوم بهذا الانجاز ويرتبط هذا الدافع في الغالب بالخصائص المزاجية والاستعدادات، وطابع الشخصية، ويستطيع بعض الافراد تحمل ضغوط دافعية قوية، في حين لا يستطيع الذين يمتلكون مزاجاً انفعالياً حاداً او جهازاً عصبياً ضعيف الاتزان فانهم لا يستطيعون تحمل مثل هذه الضغوط، واثبتت تجارب العلماء في هذا المجال ان لارتفاع مستوى الدافعية دوراً فعالاً في تحديد مستوى الانجاز لكن الارتفاع

الكبير في مستوى الدافعية سيؤدي الى دور سلبي في تحديد مستوى الانجاز اذ ان الرياضي صاحب الدافعية العالية جداً، كثيراً ما يخطئ في اداء المهارات" (٧٧:١٦).

ويمكننا القول أن دافعية الانجاز في المنافسة الرياضية تتمثل بالدافعية الداخلية لدى اللاعب وتجعله يقترب من الاداء الجيد في المنافسة واجتيازها، ويشير كوكس ١٩٩٣ الى ان دافع الانجاز يعادل مصطلح الثقة بالنفس (٢٥:١٧).

"وان الحاجة الى الانجاز تتضمن دافعين رئيسيين هما: دافع الحصول على النجاح، ودافع التخلص من القصور الذاتي، وهذان الدافعان يختلف مقدار دافعيتهما من شخص الى اخر، وقد وجد ان الدافع للحصول على النجاح هو الاكثر ارتباطاً بالقلق" (٧٨:١٦).

٣- المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

١-٣ منهج البحث:

قام الباحث باختيار المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لأنه الأنسب لحل مشكلة البحث وملاءمته لظروفه إجراءاته وتحقيق أهداف البحث.

٢-٣ مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي اندية الدوري الممتاز بكرة القدم في بغداد البالغ عددهم (٢٧٠) لاعباً، موزعين على (٩) اندية، اما عينة البحث فقد تم اختيارها عشوائياً، أذ شملت عينة البحث على لاعبي نادي الكرخ الرياضي فئة المتقدمين البالغ عددهم (٢٦) لاعب، اذ تمثل نسبة مئوية مقدارها (٩.٦٢%).

٣-٣ الاجهزة والادوات والوسائل المساعدة المستخدمة في البحث:

- المصادر العربية
- الملاحظة.
- الاستبانة.
- حاسبة يدويه نوع (flamingo).
- جهاز كومبيوتر نوع (Pentium 4).

٣-٤ خطوات اجراء البحث:

٣-٤-١ ااداتا البحث:

تم الاعتماد على المصادر العلمية ومقياس دافعية الانجاز لـ(محمد حسن علاوي) (١٨:١٨١)، الذي تم تطبيقه في البيئة العراقية حيث يتألف المقياس من (٢٠) فقرة يجيب عنها المختبر و قد عرض على الخبراء والمختصين وأبدوا ملامته للعمل.

اما بالنسبة مقياس الامن النفسي أبراهام ماسلو الذي صممه عام (١٩٥٢) لقياس درجة الشعور بالأمن النفسي لدى الافراد، وخضع المقياس لمراجعات عدة، فكان الاختبار يتكون في صورته الاولى من (٣٤٩) فقرة، تحول الاختبار بعد التجريب والتطبيق على عينات متنوعة ومختلفة في مناطق ممثلة للولايات المتحدة الامريكية الى اختبار يتكون من (١٣٠) سؤالا ليصل الى صورته النهائية والذي يتكون من (٧٥) سؤالا. (١٩:١١٥) يجيب عنها المختبر وقد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين، وقد ابدوا رأيهم في ملائمة المقياس.

٣-٤-٢ تصحيح المقياسين:

يتكون مقياس دافعية الانجاز من (٢٠) فقرة والاجابة عنها وفق خمسة بدائل وهي (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا) وتعطى أوزان للدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي لل فقرات الايجابية والعكس لل فقرات السلبية اما بالنسبة لمقياس الامن النفسي فيتكون من (٧٥) فقرة ويجيب اللاعب عنها وفق ثلاثة بدائل وهي (نعم، لا، غير متأكد) وتعطى درجات (١,٢,٣) على التوالي وتكون هذه الإجابة لل فقرات الايجابية والعكس لل فقرات السلبية

٣-٥ اجراءات البحث الميدانية:

٣-٥-١ التجربة الرئيسية:

وقد تم تطبيق التجربة الرئيسية في الفترة ١٦-١٧ / ١٢ / ٢٠١٥ وبالأسلوب الجمعي وعلى ملعب نادي الكرخ الرياضي حيث وزعت استمارات المقياسين على عينة البحث البالغة (٢٦) لاعبا وبعد تأشير المقياسين من قبل اللاعبين تم جمع الاستمارات للحصول على نتائج البحث.

٣-٦ الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة لحل وتحصيل بيانات البحث هذا عن طريق الاعتماد على الحقيبة الإحصائية (SPSS).

٤ - المبحث الرابع: عرض النتائج وتحليلها.

بعد أن قام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة البحث، تمت معالجة النتائج إحصائياً للتوصل إلى استكمال تحقيق هدف البحث، وفيما يلي عرض النتائج بالجدول وتحليلها.

٤-١ عرض نتائج المعالم الإحصائية لأداتي البحث وتحليلها:

من متطلبات البحث الوصفي التي تتناول الاختبارات في التربية البدنية والعلوم الرياضية عرض المعالم الإحصائية لنتائج هذه الاختبارات، وعلى ذلك يعرض الباحث نتائج المعالم الإحصائية لمقياسي البحث وكما مبين في الجدول (١):

جدول (١)

يبين المعالم الإحصائية لنتائج عينة البحث

المتغيرات	عدد العينة	س	\pm ع	الالتواء	الخطأ المعياري
الامن النفسي	٢٦	٨٠.٤٦١	٦.٣٣٢	٠.٠٥٥	٠.٤٥٦
دافعية الانجاز	٢٦	١٧٤.٦٥٣	٩.٠٠١	٠.٦٤٤	٠.٤٥٦

يتبين من الجدول (١) أن الوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس الامن النفسي بلغ (٨٠.٤٦١) بانحراف معياري بلغ (٦.٣٣٢)، وقد بلغ معامل الالتواء (٠.٠٥٥) بخطأ معياري للوسط الحسابي (٠.٤٥٦).

اما الوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس دافعية الانجاز بلغ (١٧٤.٦٥٣) بانحراف معياري بلغ (٩.٠٠١)، وقد بلغ معامل الالتواء (٠.٦٤٤) بخطأ معياري للوسط الحسابي (٠.٤٥٦).

٤-٢ عرض نتائج العلاقة الارتباطية بين دافعية الانجاز والامن النفسي:

للتعرف على العلاقة بين الامن النفسي ودافعية الانجاز لدى عينة البحث فلا بد من ايجاد معامل الارتباط (بيرسون) وكما مبين في الجدول (٢).

جدول (٢)

يبين معامل الارتباط ومستوى الدلالة لعينة البحث

المتغيرات	معامل الارتباط	قيمة sig	مستوى الدلالة
الامن النفسي	٠.٠٢٠	٠.٩٢٤	عشوائي
دافعية الانجاز			

يتضح لنا من خلال جدول (٢) ان العلاقة بين الامن النفسي ودافعية الانجاز عشوائية ويعزو الباحث السبب في ذلك يعود الى عوامل عديدة منها العامل النفسي، العامل الامني، والعامل الاجتماعي، والعامل الاقتصادي مما يؤثر في اداء اللاعب، إذ ان العلاقة الغير معنوية بين الامن النفسي و دافعية الانجاز عند اللاعب هي علاقة متوقعة للوضع الامني الذي يمر به البلد، لذا يجب على المدرب اعداد اللاعب اعداداً نفسياً جيداً يستطيع من خلاله اللاعب تحقيق امنه النفسي خلال التدريب والمنافسة وبالتالي تحقيق دافعية انجاز مؤثرة والا قد يحدث العكس، وبذلك على المدرب الاهتمام بالأعداد النفسي والتحكم وخلق جو امن خلال التدريب والمنافسة مما يؤدي الى شعور اللاعبين بدرجة معينة من الامن النفسي كما ان هذا التحكم يعتمد على خبرة اللاعب إذ ان "الخبرة الرياضية لها دور مهم وفعال في التحكم في الحالات الانفعالية غير المرغوب فيها قبل السباقات والمنافسة" (١٧٩:٢٠).

كما ان الدوافع الجيدة والمتعة والسرور التي يوفرها المدرب للاعب والظروف المحيطة لها دور كبير في زيادة دافعية اللاعب لذا "فالمدرّب الناجح يعدّ ماهراً في تنظيم طاقات اللاعبين البدنية والنفسية وكيفية التحكم والسيطرة على أفكار ومشاعر لاعبيه في أثناء المنافسة مما يجعل الاداء يتطور باتجاه صحيح" (١٢٥:١٢).

فمن خلال ما ذكر فقد تحقق فرض البحث في عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الامن النفسي ودافعية الانجاز.

٥ - المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

وفي ضوء ذلك فقد تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات وهي:

١. شعور عينة البحث بالامن النفسي.
٢. امتلاك عينة البحث دافعية انجاز جيدة.
٣. هناك علاقة طردية بين دافعية الانجاز والامن النفسي لعينة البحث.

ويوصي الباحث:

١. اهتمام المدرب بجانب الاعداد النفسي للاعب من اجل التحكم بمستوى الامن النفسي ودافعية الانجاز.
٢. اعتماد احدى وسائل التدريب العقلي لرفع شعور اللاعبين بالامن النفسي وجعلها بمستوى جيد.
٣. اجراء بحوث مماثلة على فئات اخرى.

المصادر والمراجع.

- (١) أحمد عزت راجح؛ اصول علم النفس ط٨: (الاسكندرية، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، ١٩٧٠).
- (٢) أسامة كامل راتب؛ تدريب المهارات النفسية – تطبيقات في المجال الرياضي، ط١: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥).
- (٣) اسامة كامل راتب؛ علم نفس الرياضة (المفاهيم – التطبيقات)، ط٣: (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠).
- (٤) تغريد خليل غني التنتحي؛ بناء برنامج ارشادي جمعي للامن النفسي واثره في التفكير الابتكاري لدى طلبة الجامعة: (اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد، ١٩٩٧).
- (٥) جمال حسين الألوسي؛ الصحة النفسية: (بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٠).
- (٦) جنان سعيد احمد الرحو؛ الامن النفسي للمراهقين وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية: (رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد، ١٩٩٤).
- (٧) ريسان خريبط. النظريات المهمة في التدريب الرياضي، (عمان، دار الشرق للطباعة والنشر، ١٩٩٨).
- (٨) طلعت منصور وآخرون؛ اسس علم النفس: (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٨).
- (٩) عباس محمود عوض؛ الموجز في الصحة النفسية: (الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٦).
- (١٠) عبدالمنعم الحفني؛ موسوعة علم النفس والتحليل النفسي: (القاهرة، مكتبة المدبولي، ١٩٧٨).
- (١١) عصام محمد عبد الرضا الناهي؛ الامن النفسي وعلاقته بمستوى الاستشارة الانفعالية لدى لاعبي كرة السلة: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل، ٢٠٠٢).
- (١٢) علي سعد؛ مستويات الامن النفسي لدى الشباب الجامعي (دراسة مقارنة بين طلبة جامعة دمشق – كويت – ادنبره): (مجلة جامعة دمشق للآداب، المجلد (١٥)، العدد الاول، ١٩٩٩).
- (١٣) كاوه علي محمد صالح؛ السلوك الايثاري وعلاقته بالامن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كركوك: (رسالة ماجستير، كلية التربية / جامعة تكريت، ٢٠٠٤).
- (١٤) لندزي، ك، هوك، ج: نظريات الشخصية، ترجمة: فرج احمد فرج: (القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٧١).
- (١٥) محمد حسن علاوي؛ موسوعة الاختبارات النفسية: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٨).
- (١٦) محمود شمال حسن؛ مستوى اشباع الحاجات وفقا لنظرية ماسلو: (مجلة آداب المستنصرية، ب.م، العدد الخامس والثلاثون، ٢٠٠٠).
- (١٧) محمود عبد الفتاح عنان؛ سيكولوجية التربية البدنية والرياضية (النظرية والتطبيق والتجريب)، ط١: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥).
- (١٨) مؤيد اسماعيل جرجيس؛ اساليب التعامل مع ضغوط الحياة وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والموال العصابية لدى الشباب الجامعي: (رسالة ماجستير، كلية التربية / جامعة صلاح الدين، ٢٠٠٢).

(١٩) مؤيد اسماعيل جرجيس؛ اساليب التعامل مع ضغوط الحياة وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والتمويل العصابية لدى الشباب الجامعي: (رسالة ماجستير، كلية التربية / جامعة صلاح الدين، ٢٠٠٢)

(٢٠) يوسف مراد؛ مبادئ علم النفس العام، ط٣: (مصر، دار المعارف، ١٩٥٧).

ملحق (١)

مقياس الامن النفسي

عزيزي اللاعب

تحية طيبة.....

بين يديك استمارة استبيان تتضمن مجموعة فقرات على شكل اسئلة ولكل سؤال (٣) اختيارات (بدائل) هي (نعم، لا، غير متأكد)، يرجى الباحث قراءة الفقرات بدقة ثم الاجابة عنها بكل صدق وصراحة وعدم ترك أي فقرة من فقرات المقياس بلا اجابة، وتأكد أن إجابتك ستحظى بسرية تامة وهي لغرض البحث العلمي فقط، ولا داعي لذكر اسمك.

ملاحظة: تكون الاجابة على ورقة الاجابة المخصصة وكما موضح:

ت	الفقرات	نعم	لا	غير متأكد
١	هل ترغب غالباً أن تكون مع الآخرين أكثر مما تكون لوحدك؟			
٢	هل تترتاح عند وجودك مع الآخرين؟			
٣	هل تنقصك الثقة بالنفس؟			
٤	هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء؟			
٥	هل تحس مرارا بأنك مستاء من العالم؟			
٦	هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين؟			
٧	هل تقلق مدة طويلة عند تعرضك لبعض الاهدات؟			
٨	هل تشعر بالارتياح عندما تكون لوحدك؟			
٩	هل أنت على وجه العموم شخص غير أناني؟			
١٠	هل تميل الى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها؟			
١١	هل يمتدحك مرارا شعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟			

١٢	هل تشعر بأنك حاصل على حقك في هذه الحياة؟
١٣	هل من عادتك أن تتقبل نقد أصحابك بروح طيبة؟
١٤	هل تهبط عزيمتك بسهولة؟
١٥	هل تشعر غالباً بالود نحو معظم الناس؟
١٦	هل كثيراً ما تشعر بأن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الانسان؟
١٧	هل أنت على وجه العموم متفائل؟
١٨	هل تعد نفسك شخصاً عصبياً نوعاً ما؟
١٩	هل أنت شخص سعيد عموماً؟
٢٠	هل أنت غالباً واثق من نفسك؟
٢١	هل تعي غالباً ما تفعله؟
٢٢	هل تميل أن تكون غير راضٍ عن نفسك؟
٢٣	هل كثيراً ما تكون معنوياتك منخفضة؟
٢٤	هل تشعر عندما تلتقي بالآخرين أول مرة بأنهم لا يحبونك؟
٢٥	هل لديك ايمان كافي بنفسك؟
٢٦	هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكن الثقة بالناس كلهم؟
٢٧	هل تشعر بأنك شخص نافع في هذا العالم؟
٢٨	هل تتسجم غالباً مع الآخرين؟
٢٩	هل تقضي وقتاً طويلاً قلقاً على المستقبل؟
٣٠	هل تشعر غالباً بالصحة الجيدة والقوة؟
٣١	هل أنت متحدث جيد؟
٣٢	هل لديك شعور بأنك عبء على الآخرين؟
٣٣	هل تجد صعوبة في التعبير عن نفسك؟
٣٤	هل تقترح غالباً لسعادة الآخرين وحسن حظهم؟
٣٥	هل تشعر غالباً بأنك مهمل ولا تحظى باهتمام الآخرين؟

٣٦	هل تميل بأن تكون شخصا شكوكا؟
٣٧	هل تعتقد على وجه العموم بأن العالم مكان جميل للعيش فيه؟
٣٨	هل تغضب وتثور بسرعة؟
٣٩	هل كثيرا ما تفكر بنفسك؟
٤٠	هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرون؟
٤١	هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الامور بشكل خاطئ
٤٢	هل تشعر بأنك ناجح في عملك أو وظيفتك؟
٤٣	هل من عادتك أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك؟
٤٤	هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرض؟
٤٥	هل تقوم غالبا بعملك على افتراض أن الامور ستنتهي على ما يرام؟
٤٦	هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل؟
٤٧	هل يقلقك الشعور بالنقص؟
٤٨	هل تشعر غالبا بمعنويات مرتفعة؟
٤٩	هل تتسجم مع الجنس الآخر؟
٥٠	هل حدث أن انتابك شعور بالقلق من أن الناس يراقبونك؟
٥١	هل يجرح شعورك بسهولة؟
٥٢	هل تشعر بالارتياح في هذا العالم؟
٥٣	هل أنت قلق بشأن مستوى ذكائك؟
٥٤	هل تشعر بأن الآخرين يرتاحون اليك؟
٥٥	هل عندك خوف مبهم من المستقبل؟
٥٦	هل تتصرف على طبيعتك؟
٥٧	هل تشعر عموما بأنك شخص محظوظ؟
٥٨	هل كانت طفولتك سعيدة؟
٥٩	هل لك كثيرا من الأصدقاء المخلصين؟

٦٠	هل تشعر بعدم الارتياح في معظم الأحيان؟
٦١	هل تميل الى الخوف من المنافسة؟
٦٢	هل تخيم السعادة على جو أسرتك؟
٦٣	هل تقلق كثيرا من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟
٦٤	هل كثيرا ما تصبح منزعجا من الناس؟
٦٥	هل تشعر غالباً بالرضا؟
٦٦	هل يميل مزاجك الى التقلب بين السعادة والحزن خلال مدة قصيرة؟
٦٧	هل تشعر بأنك موضع احترام الناس على وجه العموم؟
٦٨	هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين؟
٦٩	هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك؟
٧٠	هل تشعر في بعض الأحيان بأن الناس يسخرون منك ؟
٧١	هل أنت بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب (غير متوتر)؟
٧٢	هل تشعر بأن العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة على وجه العموم؟
٧٣	هل سبق أن أزعجك شعور بأن مظهر الأشياء لا تعبر عن حقيقتها؟
٧٤	هل سبق أن تعرضت مرارا للإهانة؟
٧٥	هل تعتقد أن الآخرين كثيرا ما يعدونك شاذاً؟

ملحق (٢)
مقياس دافعية
الانجاز
عزيري
اللاعب
تحية
طيبة.....
.....
.....

ب

ين يدك استمارة استبيان تتضمن مجموعة فقرات على شكل اسئلة ولكل سؤال (٥) اختيارات (بدائل) هي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، يرجو الباحث قراءة الفقرات بدقة ثم الاجابة عنها بكل صدق وصراحة وعدم ترك أي فقرة من فقرات المقياس بلا اجابة، وتأكد أن إجابتك ستحظى بسرية تامة وهي لغرض البحث العلمي فقط، ولا داعي لذكر اسمك.

ملاحظة: تكون الاجابة على ورقة الاجابة المخصصة وكما موضح:

ت	العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
	اشعر بالملل من التدريب لفترة طويلة.					

					احلم بالمركز والمكانة العالية في المجتمع الرياضي.
					احب ان اكون على منصة الاحتياط عندما تلعب مع الفرق القوية.
					افضل ممارسة رياضتي والتنافس فيها على أي عمل اخر.
					لدي الرغبة في التفوق والانجاز بالكرة الطائرة.
					انا اصمم على الفوز على الرغم من صعوبة الفريق المنافس.
					اتوقع الفشل في كل ما اريد القيام به من اعمال.
					اشعر بان جميع اللاعبين ضدي.
					القي اللوم على الاخرين عند فشلي.
					اتوقع ان يفتح لي الانجاز العالي ابواب المستقبل.
					اسعى دائما الى ان اكون في مستوى اللاعبين المتميزين.
					لا ارغب في التدريب لوقت اطول او بجهد اكبر من زملائي اللاعبين.
					اعتقد ان النجاح في البطولات الرياضية يتأسس على الكفاح والتضحية.
					اشعر بالخوف والارياك عندما لعب امام جمهور كبير.
					ارى ان الكرة الطائرة شيء مثير يستدعي الاستمرار في مزاولتها على الرغم من الصعوبات.
					انا اجد ان مستقبلي مع النادي الذي لعب له.
					ابتعد عن الصعاب التي اعرف ان اللاعبين الاخرين

					فشلوا في اجتيازها.
					يربحني فوز فريقي في أي منافسة يدخل فيها.
					ارغب ان اضحي من اجل تحقيق هدفي الرياضي.
					اخشى الهزيمة قبل ان تبدأ المباراة وفي انثائها.

ملحق (٣)

اسماء السادة الخبراء و المختصين

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١.	ثامر حماد رجه	مدرس	ادارة وتنظيم	جامعة بغداد / كلية الادارة و الاقتصاد
٢.	مهذ طالب عبد	مدرس مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد/ رئاسة الجامعة
٣.	محمد اسماعيل ابراهيم	مدرس مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة